



## مجلس التنمية الصناعية

الدورة الثامنة والعشرون

فينا، ٢٥-٢٧ أيار/مايو ٢٠٠٤

البند ٧ من جدول الأعمال المؤقت

## الانتقال إلى نظام أحادي العملة

### تقرير من المدير العام

يقدم هذا التقرير معلومات عن التطورات المستجدة، بما فيها التطورات المترتبة على إقفال حسابات فترة السنتين، وكذلك عن إدارة مشاريع التعاون التقني الممولة بالدولار واليورو معا، امتثالا لاستنتاج لجنة البرنامج والميزانية ٦/٢٠٠٣ ومقرر المجلس م ت ص-٢٧/٥.

### أولاً - الخبرات المكتسبة والإجراءات المتخذة

٣- توقعت اللجنة، حسبما ذكر في الوثيقة IDB.26/4-PCB.18/5، أن تتكون أثناء إعداد حسابات فترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ صورة أوضح عن المشاكل المصادفة والإجراءات اللازمة لمعالجتها. وقد تم وضع الصيغة النهائية لحسابات فترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣، التي تبين كيفية استخدام الموارد المالية خلال الفترة الممتدة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣. وتقدم تلك الحسابات معلومات عن الميزانيتين العادية والتشغيلية، وكذلك عن أنشطة التعاون التقني الممولة بموارد من خارج الميزانية، وترد في الفقرات التالية معلومات تتعلق بالنظام الأحادي العملة.

### مقدمة

١- دأبت الأمانة على إبلاغ الهيئات التشريعية على نحو منتظم بالخطوات التي اتخذتها لاستخدام اليورو كعملة وحيدة للميزنة وتقرير الاشتراكات والمحاسبة والإبلاغ، اعتباراً من الفترة المالية ٢٠٠٢-٢٠٠٣. وفي الآونة الأحدث عهداً، عُرضت على المؤتمر العام في دورته العاشرة الوثيقة IDB.27/9-PBC.19/9، وكذلك مقرر مجلس التنمية الصناعية م ت ص-٢٧/٦.

٢- وطلب إلى المدير العام، في كل من استنتاج لجنة البرنامج والميزانية ٦/٢٠٠٣ ومقرر المجلس م ت ص-٢٧/٥، أن يبلغ الدول الأعضاء بما يُستجد من تطورات، بما فيها التطورات المترتبة على إقفال حسابات فترة السنتين، وكذلك عن إدارة مشاريع التعاون التقني بالدولار واليورو معا.

لدواعي الوفر، طبع من هذه الوثيقة عدد محدود من النسخ. ويرجى من أعضاء الوفود التكرم بإحضار نسخهم من الوثائق إلى الاجتماعات.

## الميزانيتان العادية والتشغيلية

٤- ظلت الميزانية العادية خلال فترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ تتضمن قدرا معيناً من الإنفاق الدولاري وهذا أمر لا مناص منه، حسبما ذكر في تقارير سابقة، نظراً لوجود أشكال من الإنفاق إما تركز إلى الجداول الدولارية (مثل بعض مستحقات الموظفين، أو مساهمة المنظمة في الصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة) وإما تجري تسويتها من خلال حساب المقاصة التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (اليونديب)، الذي يُشغّل بدولارات الولايات المتحدة. ويتصل أهم شكل للإنفاق ضمن السيناريو الأخير بالنفقات المتكبّدة في المكاتب الميدانية التي تستخدم اليونديب في عملياتها المالية. وقد بذلت الأمانة جهوداً خاصة، ضمن نطاق فئات الإنفاق التي لم تتبع النمط المذكور أعلاه للحد من تعرضها للالتزامات بعمولات غير اليورو.

٥- وكانت تحركات أسعار الصرف أثناء فترة السنتين إيجابية بالنسبة للميزانية العادية، مما مكّن من إحالة موارد إلى الحساب الاحتياطي (انظر أدناه).

٦- أما الميزانية التشغيلية فقد عانت من انخفاض القوة الشرائية بسبب تحركات أسعار الصرف، إذ تتأثّر إيراداتها من نفقات التعاون التقني، التي تُحسب بدولارات الولايات المتحدة. بيد أن غالبية النفقات الواردة في الميزانية التشغيلية ظلت تُحسب باليورو، مما أدى إلى خسارة قدرها ١ ١٧٣ ٠٠٠ يورو خلال فترة السنتين. ومن ثم، أظهر احتياطي الميزانية التشغيلية عجزاً طفيفاً في أواخر فترة السنتين، رغم ما أُبلغ عنه من زيادة في حجم إنجاز التعاون التقني ورغم الانخفاض الملحوظ في استخدام الموارد، مقارنة بالتقديرات الأصلية للميزانية. وبالنظر إلى ما سبق، سوف تستكشف الأمانة إمكانية تغطية تلك الخسائر.

## الحساب الخاص بتقلبات أسعار الصرف في إطار الميزانية العادية

٧- أذن المؤتمر العام بإنشاء احتياطي لحماية الميزانية العادية من تأثير تقلبات أسعار الصرف في فئات الإنفاق القائمة على الدولار بحكم طبيعتها (م ع-٨/م-١٦(د)). وهذه الفئات هي أشكال الإنفاق ذاتها التي كانت سابقاً تُميزن بالدولار وتمثل الجزء الدولاري من الاشتراكات المقررة بعمليتين.

٨- وقد أنشئ الحساب الخاص برصيد ابتدائي صفري. ولدى إقفال حسابات فترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣، وضمن إطار إعداد البيانات المالية، حددت الأمانة مقدار الأموال التي توجب وضعها في ذلك الحساب نظراً للتحركات الإيجابية لأسعار الصرف أثناء فترة السنتين.

٩- ولدى تحديد مكاسب سعر الصرف التي حُتبت خلال فترة السنتين، أُتبع النهج التي أُفيد عنها سابقاً واعتمدها المؤتمر العام في مقرره م ع-٨/م-١٦. وحُدّدت المبالغ الدولارية الفعلية التي أُنفقت على أوجه الإنفاق المتكررة القائمة على الدولار، واستُخدم الفارق بين سعر الصرف المفترض وقت إعداد الميزانية وأسعار الصرف القائمة فعلاً لتحديد المكاسب التي تُحوّل إلى الحساب الخاص.

١٠- وكان رصيد ذلك الحساب عند إقفال الحسابات، حسبما ورد في البيانات المالية، ٧٧٦ ٨٤٠ يورو.

## إدارة أنشطة التعاون التقني بالدولار واليورو معا

١١- شهد عام ٢٠٠٣ تحسناً لنظام مراقبة الأداء المالي، أصبح بعده الأسلوب الجديد للميزنة بعمولات متعددة متاحة للاستخدام. وأخذت اليونيدو باليورو في إجراءاتها الخاصة بإدارة دورة المشاريع، مما أتاح إمكانية تدوين حسابات أي مشروع بالدولار أو باليورو. واستعرضت مصادر الأموال الخاصة بالمشاريع الجارية بغرض تصنيفها كمشاريع قائمة على الدولار أو قائمة على اليورو. وسوف يستمر استخدام

• أعد بيان موحد بالموجودات والالتزامات والاحتياطيات والأرصدة المالية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، بالدولار وبالبيورو (الملاحظات الملحقه بالبيانات المالية - المرفق الثاني، الجدول ٢)؛

• فيما يخص البيانات المذكورة أعلاه، حُوِّلت إلى البيورو جميع بنود الإنفاق غير القائمة على تلك العملة، باستخدام النهج التالي:

• حُوِّلت الاحتياطيات والأرصدة المالية الدولارية القائمة في بداية عام ٢٠٠٢ إلى يوروهات بسعر صرف قدره: ١,٢٣ يورو للدولار الواحد (م ع-٩/م-١٥)؛

• بُيِّنَت الإيرادات والنفقات والتغيرات في الاحتياطيات والأرصدة المالية بالمبلغ المعادل من اليوروهات بسعر الصرف المعمول به في التاريخ المرتأى لعملية التحويل، باستخدام سعر الصرف المعمول به في الأمم المتحدة في ذلك التاريخ، أي سعر الصرف الشهري الساري؛

• أُعيد تقييم الموجودات والالتزامات والاحتياطيات والأرصدة المالية القائمة في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ إلى يوروهات باستخدام سعر الصرف المعمول به في الأمم المتحدة في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ (وفقاً للمقرر م ع-٩/م-١٥).

• بُيِّنَت الخسارة الناجمة عن إعادة تقييم الموجودات والالتزامات والاحتياطيات والأرصدة المالية القائمة في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ تحت عنوان "تسويات أخرى للاحتياطيات والأرصدة المالية" في البيان الموحد القائم على

الدولار كأساس للتمويل المقدم من اليونديب ومرفق البيئة العالمية والصندوق المتعدد الأطراف لتنفيذ بروتوكول مونتريال. ومن ثم، فإن المشاريع المرتبطة بذلك التمويل ستظل قائمة على الدولار. والأساس الذي يستند إليه في تقرير ماهية المشاريع القائمة على البيورو هو عملة المساهمات، بما فيها مساهمة البرنامج العادي للتعاون التقني، فضلاً عن المشاريع التي تكون اليونيدو ملزمة بالإبلاغ عنها بالبيورو.

١٢- وفيما يتعلق بالمشاريع الموجودة المحددة كمشاريع قائمة على البيورو، جرى في نهاية عام ٢٠٠٣ تحويل الرصيد المالي المتاح بالدولار إلى يوروهات، باستخدام سعر الصرف الساري في ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣. ومن أجل استعادة القوة الشرائية للمشاريع التي يُنفق فيها بالبيورو، يجري بحث خيارات لتخصيص المبالغ اللازمة مما تراكم ولم يوزع بعد من مكاسب تحويل الأرصدة النقدية والاستثمارية القائمة على البيورو.

١٣- وأثناء فترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣، كانت جميع أنشطة التعاون التقني تُدار بالدولار، في حين كانت تُدار الميزانيتان العادية والتشغيلية بالبيورو. وبغية تقديم بيانات اليونيدو المالية الموحدة لفترة السنتين المنتهية في عام ٢٠٠٣، أُتخذت الإجراءات التالية (سترد تفاصيلها في تقرير مراجع الحسابات الخارجي لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣،<sup>(١)</sup> الذي سيتضمن ملاحظات ملحقه بالبيانات المالية):

• أعد بيان موحد بالإيرادات والنفقات والتغيرات في الاحتياطيات والأرصدة المالية للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، بالدولار وبالبيورو (الملاحظات الملحقه بالبيانات المالية - المرفق الثاني، الجدول ١)؛

(١) سيقدم إلى المجلس في دورته التاسعة والعشرين عن طريق لجنة البرنامج والميزانية.

١٦- وفي تلك المرحلة، يمكن للجهات المانحة التي مولت أنشطة باليورو أن تصرف النظر عن البيانات الدولارية، لأن البيانات القائمة على اليورو ستزوّد تلك الجهات بالمعلومات الصحيحة عن حالة الأموال التي قدموها والأنشطة المضطلع بها بواسطة تلك الموارد.

١٧- وسيواصل إبلاغ الهيئات التشريعية بالتطورات المستجدة عقب الأخذ باليورو في إدارة برامج التعاون التقني، واستعادة القوة الشرائية، والإقفال النهائي لحسابات فترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣، وكذلك المناقشات مع مراجع الحسابات الخارجي.

### ثانياً - الإجراء المطلوب من المجلس

١٨- إن مجلس التنمية الصناعية:

"(أ) يحيط علماً بالمعلومات الواردة في الوثيقة IDB.28/9 بشأن الانتقال إلى نظام أحادي العملة، خصوصاً فيما يتعلق بإعداد حسابات فترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣؛

"(ب) يلاحظ بارتياح ما اتخذته المدير العام من خطوات لضمان تنفيذ التعامل باليورو؛

"(ج) يطلب إلى المدير العام أن يُعلم الدول الأعضاء بما يُستجد من تطورات بشأن الانتقال إلى نظام أحادي العملة، وكذلك بشأن إدارة مشاريع التعاون التقني بالدولار واليورو معاً؛

"(د) ....."

اليورو للإيرادات والنفقات والتغيرات في الاحتياطات والأرصدة المالية (الملاحظات الملحقة بالبيانات المالية - المرفق الثاني، الجدول ١). وليس لعمليات التسوية/إعادة التقييم هذه أي آثار فيما يخص الجهات المانحة، لأن البيانات الدولارية تقدم المعلومات الصحيحة عن حالة الأموال التي قدموها، وعن الأنشطة التي يُضطلع بها بواسطة تلك الموارد. ومن ثم، يمكن للجهات المانحة ألا تعير اهتماماً للبيانات القائمة على اليورو.

١٤- واستلزم عرض أنشطة التعاون التقني بالدولار إعادة تقييم الموجودات والالتزامات المالية غير الدولارية القائمة في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ باستخدام سعر الصرف المعمول به في الأمم المتحدة. ولا يدوّن أي مكسب غير مسيّل ناجم عن ذلك كإيرادات في تلك الفترة بل يوضع جانباً، لدواعي الاحتراس، كحساب مستحق الدفع إلى حين تسيله.

١٥- أما المكسب الذي ينشأ من إعادة تقييم الأرصدة النقدية والاستثمارية القائمة على اليورو، فيوضع جانباً أيضاً كحساب مستحق الدفع إلى الجهات المانحة دون أن يُوزّع عليها. ونظراً لارتفاع قيمة اليورو، فإن المبلغ الاجمالي الموضوع جانباً لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ يساوي ٧,٧ مليون دولار. وسوف تُستخدم هذه المبالغ في عام ٢٠٠٤ في المقام الأول لاستعادة القوة الشرائية للمشاريع التي تقوم نفقاتها على اليورو عقب انتهاء الميزنة بهذه العملة، وسيجري بعد ذلك توزيع أي مبالغ متبقية.